

Received on (16-12-2021) Accepted on (15-03-2022)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.5/2022/9>

## Obstacles to teaching the Islamic education book to students of the basic stage in the light of the distance learning system from the point of view of its teachers

Shady F. Abu Latifa<sup>\*1</sup>

Department of Curriculum and Teaching - College of Educational Sciences - Tafila Technical University – Jordan<sup>\*1</sup>

<sup>\*</sup>Corresponding Author: [dr.shadi79@yahoo.com](mailto:dr.shadi79@yahoo.com)

### Abstract:

This study aimed to identify the obstacles to teaching the book of Islamic education to students of the upper basic stage in the light of the distance learning system from the point of view of its teachers. The study sample consisted of (142) male and female /teachers of the basic stage (eighth, ninth, and tenth). The results of the study showed that the obstacles of teaching the Islamic Education Book to the students of the basic stage in the distance learning system came to a medium degree of (%73), and the obstacles related to students came in the first place with a high degree, followed by the obstacles related to the content of the book to a high degree, then the obstacles related to technology with a degree High, and finally, the obstacles related to the teacher to a moderate degree.

**Keywords:** The basic stage students, The Islamic education book, The distance learning, system, Constraints.

## معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها

د. شادي فخري أبو لطيفة<sup>\*1</sup>

قسم المناهج والتدريس-كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية-الأردن<sup>\*1</sup>

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (142) معلماً ومعلمة من مدرسي طلبة المرحلة الأساسية (الثامن، التاسع، العاشر). وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة بلغت (%73)، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطالب في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، تلتها المعوقات المتعلقة بمحتوى الكتاب بدرجة مرتفعة، ثم المعوقات المتعلقة بالتقنية بدرجة مرتفعة، وأخيراً المعوقات المتعلقة بالمعلم بدرجة متوسطة. كلمات مفتاحية: طلبة المرحلة الأساسية، كتاب التربية الإسلامية، منظومة، التعليم عن بعد، معوقات.

## المقدمة:

يعنى تدريس مبحث التربية الإسلامية ببالغ الأهمية في واقعنا المعاصر، عصر التقدم المعرفي، والتكنولوجيا، والاتصالات، وخاصة أن الأزمات التي تعيشها دول العالم في ظل جائحة (كوفيد-19)، والتي استدعت إلى إغلاق أبواب المؤسسات التعليمية في المدارس والجامعات؛ حفاظاً على سلامة الطلبة، ولمنع انتشار الوباء. ولكون التعليم عملية مستمرة لا تتوقف، فقد تم الشروع في البحث عن بديل رديف للتعليم الوجاهي، حيث وقع الخيار على التعليم عن بعد كحل أمثل؛ لما يحققه من استمرارية عمليتي التعليم والتعلم، وتحقيقه لشروط الصحة والسلامة العامة، إذ يتيح فرصة التعلم للطلبة دون حضورهم المباشر إلى المدارس، ويمكنهم من المشاركة الإيجابية والتفاعل مع المعلم بصرف النظر عن مكان تواجدهم، وذلك عبر أجهزة الحاسوب، والهواتف، والألواح الذكية، وغيرها المدعمة بالتطبيقات الذكية والإنترنت.

وفي معظم أرجاء العالم ووفق جائحة (كوفيد-19) اتفق أصحاب القرار في الشأن الصحي، على أن محاربة هذه الجائحة يستوجب مراعاة ضوابط التباعد الاجتماعي والجسدي، واعتُبرت منظومة التعليم عن بعد من العوامل الأساسية في الحد من الوباء عبر التقليل من التفاعلات داخل القاعات الصفية وجهاً لوجه، وقد أصدرت منظمة اليونسكو في العام (2020)، تقريراً أوضحت من خلاله أن: (138) دولة في آسيا وإفريقيا، وأمريكا الشمالية والجنوبية، وأوروبا، أغلقت مدارسها وجامعاتها بسبب وباء جائحة (كوفيد-19)، مما كان له الأثر الكبير على ما يقارب (1.37) مليار طالب وطالبة، مما أدى بالمؤسسات التعليمية لتطوير منظومة التعليم عن بعد والخروج من المفهوم التقليدي لهذا النوع من التعليم إلى منظومة تفاعلية تصحبها مؤثرات بصرية، وسمعية، يتم من خلالها أخذ المعلومات من المصدر المختص بها إلى المتعلم أينما كان موقعه، وتماشياً مع المتطلبات الصحية الطارئة من تباعد جسدي واجتماعي فقد كان لا بدّ من تطبيق منظومة التعليم عن بعد بمفهومها المعاصر؛ كونها إحدى أولويات جميع المؤسسات التعليمية. وأن يكون بديلاً للتعليم الوجاهي (Michael, 2020).

وفي ذات السياق، واكبت الأردن التطورات الحديثة في المجال التربوي مع الأحداث المتسارعة في خضم انتشار فيروس كورونا الذي هدد وما زال يهدد ملايين البشر في جميع دول العالم، فقام صناع القرار في الأردن بتدراك تفشي الفيروس الناتج عن الاختلاط، وذلك بإعداد منصة درسك للتعليم الإلكتروني؛ بهدف استمرارية العملية التعليمية التعلمية، حيث مكنت تلك المنصة جميع الطلبة من الحصول على الدروس اليومية، ومواكبة سير العملية التدريسية بشكل إلكتروني، وقد انطلقت المنصة في الأيام الأولى من بدء الأزمة، وهيات تلك المنصة كافة الإمكانيات اللازمة لانضمام الطلبة إليها، وسهولة تصفح جميع المحتويات بدون تكاليف، كما مكنتهم من الاستماع إلى الحصص التعليمية المسجلة والمحملة عبر المنصة.

ونوه قاريسون وأندرسون، Garison & Anderson (2016م)، إلى أن التطور في قطاع التكنولوجيا والاتصالات، أدى إلى إبراز مصطلح التعليم عن بعد (online education)، حيث ظهر هذا المصطلح بمفهوم تفاعلي كصيغة علمية للتطوير وحل للمشكلات، ولكن التعليم عن بعد ما زال في المراحل الأولية وفي مرحلة التطور التدريبي لتكنولوجيا المعلومات في المجتمعات العربية، وبقيت النظرة إليه على أنه تعلم بالمراسلة في بعض الأحيان وعلى أنه انتساب في الأحياء الأخرى، وما زالت منظومة التعليم عن بعد بحاجة للتعرف على قدراتها الحقيقية حول كيفية ابتكار بيئة تعليمية تفاعلية تستطيع تلبية متطلبات المتعلمين.

وعليه فإن قيمة استخدام الوسائل الإلكترونية في التعليم عن بعد تكمن بمقدرتها في تلبية المطالب والاحتياجات، وفي ظل انتشار جائحة (كوفيد-19) كان لا بدّ من توظيف الفضاء الإلكتروني في العملية التعليمية، حيث أنه يعتبر ترسيخاً لوجود المتعلمين في البيئة الفضائية الإلكترونية، مما تطلب من المؤسسات التعليمية توظيف هذا النوع من التعليم بمعناه المنظومي المعاصر، وعلى أنه أصبح مطلباً أساسياً ولا بدّ من اعتماده في ظل هذه الظروف، والمزج ما بينه وما بين التعليم بالطريقة الاعتيادية في حال تطلب الأمر ذلك، وإنشاء منصات إلكترونية تعليمية وأدوات تواصل وتفاعل إلكتروني، والتي تعتبر متطلبات للتواصل ما بين المعلمين والطلبة للتفاعل في عملية التعليم عن بعد.

وعرف سيمونسن وشلوسر. (Simonsen & Schlosser, 2015)، منظومة التعليم عن بعد بأنها: "تعليم نظامي منظم، تتباعد فيه مجموعات التلم، وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية؛ لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً. أما الدليمي (2018: 67) فقد عرفت منظومة التعليم عن بعد بأنها: عملية نقل التعليم للمتعلّم أينما كان سواء في عمله أو مكان إقامته، عوضاً عن الانتقال إلى المؤسسة التعليمية ذاتها، وبذلك يستطيع المتعلّم أن يزواج بين العمل والتعليم إن أراد، وأن كيف المنهج الدراسي كما يريد، ويتقدم في المادة الدراسية بما يتلاءم مع الأوضاع والظروف المحيطة به. ويعرف الباحث منظومة التعليم عن بعد إجرائياً: عملية تعليمية يتم فيها تبادل المحتوى التعليمي ومشاركته بإيجابية مع الطالب، من خلال توظيف الأجهزة التقنية والاتصالات، وباختيار الزمان والمكان الذي يناسب الطالب.

ومن أبرز وأهم المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد: (UNICEF, 2020)

- إتاحة فرص تعليمية لجميع المتعلمين.
- هو من التحديات ذات الأهمية والضرورة في ظل الانفجار المعرفي والتقدم السريع.
- يساعد في التركيز بشكل أكبر على مهارات القرن الواحد والعشرين، ويعزز المهارات الحياتية.
- يتصف هذا النوع من التعليم بالمرونة، حيث أنه يتيح التعلم تبعاً للظروف الملائمة للحاجات، ولأوقات المتعلمين، مما يحقق استمرارية التعلم.
- يقدم المناهج بطرق تفاعلية ومبتكرة.
- يساعد المعلم في تنظيم موضوعات المنهج تبعاً لقدرات المتعلمين.
- قلة التكلفة.

وذكر علي (2020)، أن للتعليم عن بعد سلبيات منها:

- أن الطالب لن ينال فرصة للتواصل الجيد مع المعلمين للإجابة على استفساراته وأسئلته فيما يتعلق بما يتم تدريسه بشكل أوضح كما هو في الفصول الدراسية.
- أن الدراسة تتطلب رقابة والتزاماً كبيراً، نابغاً من الطالب؛ كي تكون له القدرة على إنجاز مهامه الدراسية بدون جدول زمني محدد.
- قلة التواصل مع الزملاء والاستفادة منهم.
- كما أن هكذا نوع من الدراسة يتطلب من الطالب أن يكون على دراية باستخدام التكنولوجيا؛ وذلك للتأكد من الاستفادة الكاملة من المادة الدراسية.

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، فقد تمكّن من تسليط الضوء على البعض منها، حيث أكدت دراسة العودة (2021)، التي هدفت إلى معرفة المعوقات المرتبطة بإدارة التعليم الإلكتروني بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا، على وجود العديد من المعوقات المرتبطة بإدارة التعليم الإلكتروني ومن أهمها: المعوقات المالية التي جاءت في المرتبة الأولى، وتلتها المعوقات الصحية، ثم المعوقات التقنية، وكذلك المعوقات الإدارية. أما دراسة الرشدي وآخرون (2021) فقد أكدت نتائجها بأن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة حول معوقات استخدام الإنترنت في مجال تدريس التربية الإسلامية جاء بدرجة مرتفعة، وعلى وجه الخصوص الفقرات التي نصها: ضعف المستوى في اللغة الإنجليزية. وأما دراسة مهيب، (Mahyoub, 2020)، فقد أكدت على وجود تحديات فنية، وأكاديمية، واتصالية، ناتجة عن عملية التعليم عن بعد، والنسبة الأكبر من المستجيبين غير راضين عن مواصلة التعليم عن بعد، إذ أنهم لم يتمكنوا من تحقيق التقدم المتوقع في أداء تعلم اللغة. كما أكدت نتائج دراسة دهاوان، (Dhawan, 2020)، أن من الآثار السلبية للتعليم عن بعد، عدم موازنة الطلبة لحياتهم الاجتماعية مع التعليم عبر الإنترنت، وأن المحتوى نظري بالكامل، لا يسمح بالتدريب والتعلم بشكل

فعّال، وأن الطالب يجد أن هذا النوع من التعليم ممل وغير جاذب، ويصعب من خلاله تنفيذ التفاعل الثنائي الاتجاه، ووجود مشكلات في الصوت والفيديو وفي تسجيل الدخول. وبالنسبة إلى دراسة شحاته (2020)، فقد أكدت على سلبية اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في مدارس الصم والإعاقة البصرية والتربية الفكرية، وبعدم وجود فروق تعود تبعاً للتخصص، ما بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة، ووجود فروق تبعاً للمرحلة الدراسية. وعلى العكس من ذلك فقد أشارت نتائج دراسة اندريو وآخرون، Andrew & Others (2020) أن التعليم عن بعد يحسن التحصيل الأكاديمي للطلبة، وأن الطلبة الذين يعانون من التحصيل المنخفض قد استفادوا بدرجة كبيرة عبر التعليم عن بعد، مقارنةً بزملائهم الذين تم تدريسهم وجاهياً. وأكدت دراسة عبد الستار (2020)، بأن درجة رضا أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة عن تجربة التعليم عن بعد كانت ضعيفة. أما دراسة تشين Chen (2017)، فقد أكدت بأن الطلبة في المجموعة التجريبية ممن تم تدريسهم باستخدام الإنترنت، قد تفوقوا على طلبة المجموعة الضابطة، ممن تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، حيث كان تحصيلهم أعلى، ولديهم دافعية أكبر للتعلم، كما تبين أن التعلم باستخدام الإنترنت كان الأفضل من حيث الفهم والاستخدام، وتبسيط محتوى التعلم. وقد أكدت دراسة الحربي (2016)، أن من المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد ارتفاع الرسوم الدراسية، وارتفاع كلفة التجهيزات الإلكترونية المطلوبة للطلبة، وأن الجامعات لا تدعم فرصة الاشتراك المنزلي بالإنترنت لدى الطلبة، وأن التعليم الإلكتروني يحتاج للتدريب المستمر، وأن الطلبة غير حاصلين على تريب كافٍ على آليات التعليم عن بعد، وغياب التفاعل ما بين الطلبة والهيئة التدريسية. وقد أكدت دراسة الزبون (2016)، بأن درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية كانت متوسطة، وجاءت متطلبات التطبيق المتعلقة بالمعلم في المرتبة الأولى، تلتها المتطلبات المتعلقة بالطالب، ثم بالمنهاج، ثم بالأمور التنظيمية والفنية، وأخيراً المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية، وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمعلم تعزى للدورات التدريبية لصالح المعلمين الذكور. أما دراسة الدرادكه (2012)، فقد أكدت بأن توافر مواصفات محتوى مقررات التربية الإسلامية لاستخدام التعليم الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة. كما أكدت دراسة الركابي (2012)، بأن أكثر الصعوبات التي واجهت المدرسين في عملية التعليم عن بعد هي عدم إلمامهم بكيفية استخدام الإنترنت والحاسوب في التدريس، وعدم حصولهم على دورات تدريبية متعلقة بالموضوع، وعدم توفر الدعم التقني والفني، وأيضاً ضعف المعلمين باللغة الانجليزية التي تساعدهم في استخدام الحاسوب. وكذلك بالنسبة للدراسة التي قام بها الهرش وآخرون (2009)، فقد أكدت على أن من معوقات منظومة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، المعوقات المتعلقة بالمعلمين والتي جاءت بالمرتبة الأولى، وتلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وأخيراً المعوقات المتعلقة بالطلبة. في حين أكدت نتائج دراسة فراسليك، Vrazalic (2009)، بأن من أهم معوقات التعليم الإلكتروني في دولة الإمارات العربية المتحدة، شعور الطلبة بالقلق والتوتر أثناء التعليم الإلكتروني، وأنهم يعانون من صعوبة في استخدامه، ويشعرون بالملل، ومن وجهة نظرهم أن التعليم الإلكتروني غير مناسب لطرق ونماذج تعلمهم المدرسي، ولا توجد لديهم دافعية لاستخدامه، كما أكدت الدراسة بأن الطلبة الذكور لديهم قابلية للتعليم الإلكتروني أكثر من الإناث. بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، فقد لوحظ بأن بعض الدراسات بحثت في فاعلية ومعوقات التعليم عن بعد بشكل عام، وبعض الدراسات تناولت موضوع معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية عن بعد، كما في دراسة الدرادكه (2012)، ودراسة الزبون (2016)، ودراسة الرشيد وآخرون (2021)، حيث تشابهت تلك الدراسات مع الدراسة الحالية، بأنها بحثت في الكشف عن معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية عن بعد.

وقد استفاد الباحث في دراسته الحالية من الدراسات السابقة، في صياغة مشكلة الدراسة، وفي بناء وتطوير أداة الدراسة، وفي توظيف ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج في توضيح وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، كما استفادت من كيفية صياغة الأدب النظري المتعلق في مجال دراسته. وفي حدود علم الباحث، ومن خلال اطلاعه على الدراسات السابقة ذات

العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، لم يجد دراسات مشابهة لموضوع دراسته الحالية أجريت على كتاب التربية الإسلامية على وجه الخصوص في الأردن؛ وبالتالي تعد هذه الدراسة السبقة من نوعها في هذا المجال.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظ الباحث من خلال خبرته بالميدان التربوي أن هناك معوقات عديدة تعيق تدريس موضوعات التربية الإسلامية، منها ما هي متعلقة بالمعلم: كاستخدام الأسلوب التقليدي في التدريس، ومنها ما هي متعلقة بالطالب، وبالمحتوى، والتقويم، وغيرها، موجودة بالفعل قبل جائحة كورونا، تلك الجائحة التي تركت أثراً كبيراً على سائر الأنظمة التعليمية، وأحدثت تحولات مفاجئة من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد؛ كأحد الوسائل التعليمية القادرة على التعامل مع الأزمة الوبائية السائدة، مما أدى ذلك إلى تزايد المشكلات والمعوقات التي تعيق تدريس موضوعات التربية الإسلامية في ظل منظومة التعليم عن بعد.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود معوقات عديدة في تدريس موضوعات التربية الإسلامية في ظل منظومة التعليم عن بعد، كدراسة: الرشيد، وآخرون (2021)، التي أظهرت نتائجها وجود معوقات عديدة باستخدام الإنترنت في تدريس التربية الإسلامية بدرجة مرتفعة. ودراسة العودة (2021)، التي أشارت إلى وجود العديد من المعوقات المرتبطة بإدارة التعليم الإلكتروني ومن أهمها: المعوقات المالية، والمعوقات الصحية، والمعوقات التقنية، وكذلك المعوقات الإدارية. ودراسة الزبون (2016)، التي أكدت نتائجها بان درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في تدريس محتوى التربية الإسلامية كانت متوسطة.

وبناء على ما سبق، جاءت الدراسة الحالية للتعرف على معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها، محاولة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- السؤال الرئيسي للدراسة: ما معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها؟ وينبثق عنه السؤال الفرعي الآتي:
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط تقديرات مدرسي التربية الإسلامية حول معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها وفقاً لمتغيراتهم الشخصية (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي)؟

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- الكشف عن معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها.
- الكشف عن وجود فروق بين متوسط تقديرات مدرسي التربية الإسلامية حول معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها وفقاً لمتغيراتهم الشخصية (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي).

### أهمية الدراسة:

1\_ تسليط الضوء على المعوقات التي تعترض تدريس كتب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية، في ظل منظومة التعليم عن بعد.

2\_ إضافة جديدة للبحوث العلمية وإثراء المكتبة العربية حول تدريس التربية الإسلامية في ظل منظومة التعليم عن بعد.

3\_ تقديم توصيات تقيد الإدارة المدرسية والمعلمين في التغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس كتب التربية الإسلامية عن بعد.

4\_ قد تفيد من خلال نتائج الدراسة في تنبيه القائمين على العملية التعليمية إلى: ضرورة تدريب وإعداد وتأهيل المعلمين على آلية التدريس في ظل منظومة التعليم عن بعد.

5\_ يتوقع أن تضع الدراسة الحالية للجهات المعنية من خلال التوصيات والمفترحات، حلولاً لتفادي الوقوع في نفس مشكلات تدريس كتب لتربية الإسلامية، وتطوير منظومة التعليم عن بعد بالشكل الأنسب.

#### مصطلحات الدراسة:

**معوقات تدريس كتب التربية الإسلامية:** هي جميع التحديات والمشكلات والعقبات التي تواجه المعلمين في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية والتي تتعلق بالمعلمين والطلاب والتقنية ومحتوى الكتاب في تربية لواء الجامعة من وجهة نظر مدرسيها.

**المرحلة الأساسية:** إحدى المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب والتي تبدأ من: الصف الأول الابتدائي إلى الصف العاشر الأساسي في الأردن.

**طلبة المرحلة الأساسية:** هم الطلبة الذين يدرسون في مراحل تعليمية مختلفة من مراحل التعليم الأساسي في الأردن، من طلبة الصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر)، المتراوح أعمارهم ما بين (14 . 16) سنة.

**منظومة التعليم عن بعد:** عملية تعليمية يتم فيها تبادل المحتوى التعليمي ومشاركته بإيجابية مع الطالب، من خلال توظيف الأجهزة التقنية والاتصالات، وباختيار الزمان والمكان الذي يناسب الطالب، وقد تم تدريس طلبة المرحلة الأساسية من خلال منصات التعلم التي أتاحها وزارة التربية والتعليم في الأردن.

#### حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

**الحدود الموضوعية:** تتناول هذه الدراسة معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها، من أربعة محاور: المعوقات المتعلقة بالمعلم، والمعوقات المتعلقة بالطالب، والمعوقات المتعلقة بمحتوى الكتاب، والمعوقات المتعلقة بالتقنية.

**الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية للصفوف الأساسية (الثامن، والتاسع، والعاشر) في مدارس تربية لواء الجامعة.

**الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الجامعة في العاصمة الأردنية عمان.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020/2021).

#### الطريقة والإجراءات:

#### منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة (الدليمي، 2018م)، وتم استخدام ذلك في تحديد نتائج الدراسة وتفسيرها تفسيراً استدلالياً.

#### مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية (الثامن، والتاسع، والعاشر) في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الجامعة في العاصمة عمان والبالغ عددهم (174) مدرساً ومدرسة.



## أفراد الدراسة:

بلغ عدد أفراد الدراسة (142) مدرسا ومدرسة، من مدرسي التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية (الثامن، التاسع، العاشر)، في المدارس التابعة لتربية لواء الجامعة في العاصمة الأردنية عمّان، حيث بلغت نسبة المعلمين الذكور (39.4%)، وبلغت نسبة المعلمات الإناث (60.6%)، وبلغت نسبة الحاصلين على درجة البكالوريوس (92.3%)، وبلغت نسبة الحاصلين على الدراسات العليا (7.7%)، كما هو مبين في الجدول (1):

جدول (1). توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي

| المتغير         | الفئة       | العدد | %    |
|-----------------|-------------|-------|------|
| النوع الاجتماعي | ذكر         | 56    | 39.4 |
|                 | أنثى        | 86    | 60.6 |
| المؤهل العلمي   | بكالوريوس   | 131   | 92.3 |
|                 | دراسات عليا | 11    | 7.7  |
| المجموع         |             | 142   | 100  |

## أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء وتطوير استبانة معتمدة على الأدب النظري، والدراسات السابقة، كدراسة: الرشيد، وآخرون (2021)، ودراسة العودة (2021)، ودراسة الزبون (2016)، ودراسة الحربي (2016). وتم الرجوع إلى دليل المعلم، وإلى الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمادة التربية الإسلامية المعتمد تدرسها في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020/2021). بالإضافة إلى خبرة الباحث في الميدان التربوي. وتكونت أداة الدراسة من قسمين، تم توزيعهما على النحو الآتي: أولاً: البيانات الديمغرافية: (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي).

ثانياً: المتغيرات المتعلقة بمعوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية، وتكونت من:

. معوقات تتعلق بالمعلم: عبّر عنها بـ (10) فقرات.

. معوقات تتعلق بالطالب: عبّر عنها بـ (14) فقرة.

. معوقات تتعلق بالتقنية: عبّر عنها بـ (7) فقرات.

. معوقات تتعلق بمحتوى الكتاب: عبّر عنها بـ (7) فقرة.

## صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم استخدام الصدق الظاهري، إذ عُرضت أداة الدراسة بصورتها الأولية على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة في المناهج وطرق التدريس، وفي مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، وفي القياس والتقويم، في الجامعات الأردنية، وفي وزارة التربية والتعليم، البالغ عددهم (12) محكماً، كما في ملحق رقم (1)؛ للتأكد من وضوح الفقرات، وصلاحيته لقياس ما وضعت لقياسه، حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها الأولية (45) فقرة، وتم إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين، وذلك بتعديل صياغة بعض الفقرات وعددها (4) فقرات، وإضافة فقرات وعددها (5) فقرات، وحذف البعض منها وعددها (7) فقرات، إلى أن بلغ عدد فقراتها بصورتها النهائية إلى (38) فقرة.

## ثبات الأداة:

تم إيجاد معاملات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول (2) يبين ذلك:

جدول(2). معاملات كرونباخ ألفا لاختبار ثبات أداة المقياس

| المعوق                     | عدد الفقرات | معامل كرونباخ ألفا |
|----------------------------|-------------|--------------------|
| معوقات تتعلق بالمعلم       | 10          | 0.82               |
| معوقات تتعلق بالطالب       | 14          | 0.88               |
| معوقات تتعلق بالتقنية      | 7           | 0.90               |
| معوقات تتعلق بمحتوى الكتاب | 7           | 0.81               |
| المعوقات ككل               | 38          | 0.80               |

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه يلاحظ بأن: جميع قيم معاملات كرونباخ ألفا تزيد عن (0.6)، مما يدل على ثبات أداة الدراسة (Sekaran & Bougie, 2013).

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة (التصنيفية): النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)،  
المتغيرات التابعة: معوقات متعلقة بالمعلمين، معوقات متعلقة بالطلبة، معوقات متعلقة بالتقنية، معوقات متعلقة بمحتوى الكتاب.  
الأساليب الإحصائية:

من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، تم استخدام الاختبارات الإحصائية الآتية:

- اختبار (T-test) للعينات المستقلة.
- الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والتكرار، والأهمية النسبية) التي حُددت من خلال ما يلي:

جدول(3). مقياس ليكرت الخماسي

| الدرجة       | موافق بشدة | موافق  | محايد  | غير موافق | غير موافق بشدة |
|--------------|------------|--------|--------|-----------|----------------|
| الموافقة     | 5          | 4      | 3      | 2         | 1              |
| الوزن النسبي | 81-100%    | 61-80% | 41-60% | 21-40%    | 1-20%          |

وقد تم تحويل المقياس لتدريج ثلاثي كالاتي:

|        |      |   |                           |              |
|--------|------|---|---------------------------|--------------|
| 1.33 = | 1- 5 | = | الحد الأعلى - الحد الأدنى | طول الفترة = |
|        | 3    |   | عدد المستويات             |              |

ليكون عدد المستويات كما هو موضح في جدول (4) :

جدول (4). المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

| المستوى | الفترة      |
|---------|-------------|
| المنخفض | 2.33 - 1    |
| المتوسط | 3.67 - 2.34 |
| المرتفع | 5 - 3.68    |



### خطوات الدراسة:

- تحديد موضوع الدراسة، والرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة والإفادة منها.
- أخذ الموافقات الرسمية اللازمة لتطبيق الدراسة في المدارس التابعة لتربية لواء الجامعة التي تمثل عينة الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري والاستفادة منها في بناء وتطوير أداة الدراسة الحالية.
- التأكد من صدق الأداة بعرضها على المحكمين المختصين.
- تم تطبيق أداة الدراسة على مدرسي مادة التربية الإسلامية في عدد من المدارس التابعة لتربية لواء الجامعة.
- تحليل البيانات الإحصائية واستخراج النتائج ومناقشتها.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

**أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي:** ما معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها في مديرية تربية لواء الجامعة الأردنية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي، تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد. والجدول (5) يبين ذلك:

**الجدول(5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية**

| المرتبة | الدرجة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المعوق                     |
|---------|--------|--------------|-------------------|-----------------|----------------------------|
| 4       | متوسطة | 61.0         | 0.810             | 3.05            | معوقات تتعلق بالمعلم       |
| 1       | مرتفعة | 80.6         | 0.641             | 4.03            | معوقات تتعلق بالطالب       |
| 3       | مرتفعة | 74.8         | 0.933             | 3.74            | معوقات تتعلق بالتقنية      |
| 2       | مرتفعة | 75.6         | 0.914             | 3.78            | معوقات تتعلق بمحتوى الكتاب |
|         | مرتفعة | 73           |                   | 3.65            | المعوقات ككل               |

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في ظل منظومة التعليم عن بعد بلغ (3.65) بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عملية التعليم عن بعد قد طبقت بشكل مفاجئ بسبب الانتشار السريع لجائحة كورونا، مما أدى بوزارة التربية والتعليم لاتباع استراتيجية التعليم عن بعد؛ لنفاذي انتشار الجائحة بشكل أكبر، مما أدى إلى وجود معوقات تتبع استراتيجية التعليم هذه؛ بسبب عدم وجود الترتيب المسبق والتهيئة المناسبة، والوقت الكافي لتخطي جميع العقبات ونقاط الضعف. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرشدي وآخرون، 2021م).

وجاءت المعوقات المتعلقة بالطالب في المرتبة الأولى من بين المعوقات الأخرى وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.03)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين يجلسون على مقاعد الدراسة من الصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر)، قد اعتادوا على التعليم الوجاهي، ونتيجة للظروف الوبائية (كوفيد - 19) التي اجتاحت العالم ككل بشتى قطاعاتها، وعلى وجه الخصوص قطاع التعليم، فقد تم نقلهم نقلة نوعية، إذ تم نقلهم من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد، كحل بديل لاستمرارية عمليتي التعليم والتعلم دون الأخذ بعين الاعتبار أن هذا النمط من التعليم غير مسبوق لديهم، ودون الأخذ بعين الاعتبار بأن الطلبة ليس لديهم استعداداً مسبقاً للدراسة عبر منظومة التعليم عن بعد. وأن الطلبة لم يبدوا أهمية لهذا النوع من التعليم بجدية. بالإضافة إلى أن

الطلبة في هذه المرحلة العمرية الشابة، بحاجة إلى عناية خاصة، واهتمام كبير، لكونها مرحلة حرجية، تتطلب التعامل معها وجهاً لوجه. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Che., 2017).

وتلتها المعوقات المتعلقة بمحتوى الكتاب بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.78)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزبون، 2016م)، ثم المعوقات المتعلقة بالتقنية والتي جاءت بدرجة مرتفعة أيضاً، وبمتوسط حسابي بلغ (3.74)، ويعزو الباحث هذه النتيجة: بأن المعوقات المتعلقة بالتقنية جاءت بالمرتبة ما قبل الأخيرة، إلى أن أصحاب القرار في الأردن قد انصب اهتمامهم الكبير في استمرارية التعليم، وعدم انقطاع الطلاب عن التعلم، الأمر الذي استوجب عليهم توفير جميع التسهيلات والخدمات التكنولوجية والاتصالات المساندة، التي تحقق التعليم عن بعد كحل بديل عن التعليم الوجاهي، فقد حرصوا على دعم المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بشبكات الانترنت، وبالمواقع الإلكترونية، وبالتطبيقات الذكية، وتوفير المنصات التعليمية وتقوية شبكة الإنترنت، وتوفير القنوات التعليمية؛ لإنجاح منظومة التعليم عن بعد. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العوذه، 2021)، ودراسة (Mahyoob, 2020)، ودراسة (الركابي، 2012م).

بينما حصلت المعوقات المتعلقة بالمعلم على درجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.05). إذ جاءت بالمرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم بطبيعة الحال، وبحكم مهنته التعليمية والتربوية، يسعى بالارتقاء في مهنته، وبالرغم من التحول المفاجئ إلى منظومة التعليم عن بعد إلا أنه يبذل قصار جهده في مواكبة التطورات ومواجهة التحديات والتأقلم معها، حرصاً منه على مصلحة الطلبة ومراعاة ظروفهم، وجديته في الاتصال والتواصل مع طلبته عبر المنصات التعليمية وغيرها، لتقديم ما بوسعه من خدمات تعليمية في ظل جائحة كورونا، وتوفير المعرفة وتوجيه الطلبة ومتابعة سير العملية التعليمية، بهدف إنجاحها كما لو أنها في الصفوف الواقعية المرتبطة بالتعليم الوجاهي قدر المستطاع. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الهرش، 2009م)، حيث أن نتائج دراسة الهرش توصلت إلى أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وأخيراً المتعلقة بالطلبة.

وفيما يلي تفصيل لكل مجال من مجالات معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد:

#### أ. معوقات تتعلق بالمعلم:

الجدول (6). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية

##### المتعلقة بالمعلم

| الدرجة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المعوقات المتعلقة بالمعلم                                              |
|--------|--------------|-------------------|-----------------|------------------------------------------------------------------------|
| مرتفعة | 82.6         | 0.818             | 4.13            | غير مقتنع بمنظومة التعليم عن بعد.                                      |
| متوسطة | 69.4         | 1.165             | 3.47            | لا يتوفر لدي جهاز حاسوب حديث.                                          |
| متوسطة | 60.8         | 1.431             | 3.04            | لا أمتلك مهارة استخدام الإنترنت                                        |
| متوسطة | 59.8         | 1.347             | 2.99            | أجد صعوبة في إعداد الواجبات عبر المنصات التعليمية                      |
| متوسطة | 59.4         | 1.326             | 2.97            | أجد صعوبة في التعامل مع الحاسوب ومع برمجيات التعلم عن بعد.             |
| متوسطة | 58.4         | 1.035             | 2.92            | لا أستطيع معالجة الأخطاء الفنية حال حدوثها أثناء عملية التدريس عن بعد. |

|        |      |       |      |                                                               |
|--------|------|-------|------|---------------------------------------------------------------|
| متوسطة | 56   | 1.38  | 2.8  | أواجه صعوبة في متابعة الواجبات عبر المنصة التعليمية.          |
| متوسطة | 54.6 | 1.244 | 2.73 | لا امتلك المهارات الكافية لاستخدام تقنيات التعليم عن بعد.     |
| متوسطة | 49.6 | 1.036 | 2.48 | تستغرق الحصة الدراسية عن بعد فترة زمنية طويلة من ناحية الوقت. |
| متوسطة | 61.0 | 0.810 | 3.05 | المؤشر العام                                                  |

يتبين من النتائج الظاهرة في الجدول (6)، بأن جميع فقرات معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية في ظل منظومة التعليم عن بعد المتعلقة بالمعلم، جاءت ضمن المستوى المتوسط، ما بين (2.48-3.47)، عدا الفقرة التي نصت على "غير مقتنع بمنظومة التعليم عن بعد"، فقد جاء ضمن المستوى المرتفع بمتوسط حسابي بلغ (4.13)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن: تجربة التعليم عن بعد مازالت حديثة وغير مسبقة في الأردن، وتحتاج إلى المزيد من الوقت كي يتم التأقلم معها. وربما يعود ذلك أيضاً إلى عدم اهتمام بعض المعلمين بهذا النمط من التعليم بشكل جاد، معتقدين عدم استمرارية التعليم عن بعد، وأنها مرحلة مؤقتة، إضافة إلى اعتقادهم بأن التعليم عن بعد لا يحقق التفاعل المباشر مع الطلبة، ولا يسهم في إثراء الجانب المعرفي لديهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الحري، 2016م)، التي أكدت على عدم قناعة بعض المعلمين بمنظومة التعليم عن بعد. واتفقت أيضاً مع دراسة (الركابي، 2012م)، والتي أكدت بأن من معوقات التعليم عن بعد التي واجهت المدرسين، هو عدم قناعتهم في التدريس عن بعد، وعدم حصولهم على دورات تدريبية مسبقة متعلقة بالموضوع.

#### ب. معوقات تتعلق بالطالب:

الجدول (7). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية المتعلقة بالطالب

| الدرجة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المعوقات المتعلقة بالطالب                                                 |
|--------|--------------|-------------------|-----------------|---------------------------------------------------------------------------|
| مرتفعة | 93.8         | 0.464             | 4.69            | عدم اهتمام الطلبة بمرحلة التعليم عن بعد بشكل جاد.                         |
| مرتفعة | 87           | 0.479             | 4.35            | عدم تمكن الطلبة من الموازنة ما بين حياتهم الاجتماعية والتعلم عن بعد.      |
| مرتفعة | 87           | 0.717             | 4.35            | يشعر الطالب بالملل أثناء التعلم الناتج عن التعليم عن بعد.                 |
| مرتفعة | 84.4         | 0.99              | 4.22            | غياب التفاعل لدى الطلبة.                                                  |
| مرتفعة | 83           | 1.169             | 4.15            | غياب التنافس بين الطلبة.                                                  |
| مرتفعة | 83           | 0.828             | 4.15            | تحقيق الإثراء المعرفي من خلال التعليم عن بعد بدرجة أقل من التعليم الوجيه. |
| مرتفعة | 82.4         | 0.956             | 4.12            | المحتوى الإلكتروني نظري ولا يتيح للطالب التدريب والتعلم بشكل فعال.        |

|        |      |       |      |                                                                                            |
|--------|------|-------|------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| مرتفعة | 81.2 | 0.998 | 4.06 | يصعب تنفيذ التفاعل ثنائي الاتجاه ما بين الطالب والمعلم.                                    |
| مرتفعة | 80.8 | 0.985 | 4.04 | يواجه الطلبة صعوبة في تحقيق التعلم عن بعد.                                                 |
| مرتفعة | 79.2 | 1.01  | 3.96 | عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.                                                      |
| مرتفعة | 78.6 | 1.089 | 3.93 | يفتقد الطالب للتعزيز والتحفيز المباشر من قبل المعلم.                                       |
| مرتفعة | 78.4 | 0.971 | 3.92 | التعليم عن بعد يقلل ثقة الطالب بنفسه.                                                      |
| مرتفعة | 75   | 1.2   | 3.75 | يواجه الطلبة صعوبة في إنجاز الواجبات عبر المنصات التعليمية.                                |
| متوسطة | 55.2 | 1.326 | 2.76 | يشعر الطالب بالخوف والقلق عند الإجابة المباشرة على الأسئلة الموجه له أثناء التعليم عن بعد. |
| مرتفعة | 80.6 | 0.641 | 4.03 | المؤشر العام                                                                               |

يتبين من النتائج الظاهرة في الجدول (7) بأن جميع فقرات معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية في ظل منظومة التعليم عن بعد المتعلقة بالطالب جاءت ضمن المستوى المرتفع، ما بين (3.75-4.69)، عدا الفقرة التي نصها: "يشعر الطالب بالخوف والقلق عند الإجابة المباشرة على الأسئلة الموجه له أثناء التعليم عن بعد"، فقد جاءت ضمن المستوى المتوسط، وبمتوسط حسابي بلغ (2.76)، ويعزو الباحث ذلك إلى: أن بعض الطلاب لا يعتمدون على أنفسهم في تقديم الواجبات والاختبارات فترة التعليم عن بعد، وبدرجة أكبر معتمدين على الأهل بمساعدتهم، وبتقديم الواجبات والاختبارات نيابة عن أبنائهم، الأمر الذي أكسبهم الشعور بالخوف والقلق حين توجيه السؤال المباشر إليهم من قبل المعلم، والإجابة المباشرة عن السؤال بالاعتماد على نفسه دون الاستعانة بأحد من حوله. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Vrazalic, 2009)، التي أكدت على شعور الطلبة بالقلق والتوتر أثناء التعليم الإلكتروني بشكل كبير، وأنهم يواجهون صعوبة في استخدامه ويصفونه بالتعليم المعقد. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Chen et. al., 2017)، حيث أن دراسة تشين وآخرون توصلت إلى أن التعلم باستخدام الإنترنت كان السبيل الأمثل في الفهم والاستخدام، وعمل على تبسيط محتوى التعلم، وأن الطلبة لديهم دافعية أكبر للتعلم عبر الإنترنت.

#### ج . معوقات تتعلق بالتقنية:

الجدول (8). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية المتعلقة بالتقنية

| الدرجة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المعوقات المتعلقة بالتقنية                               |
|--------|--------------|-------------------|-----------------|----------------------------------------------------------|
| مرتفعة | 79.2         | 1.01              | 3.96            | ضعف الاتصال بالإنترنت.                                   |
| مرتفعة | 78           | 1.106             | 3.9             | النظام بحاجة للمساعدة على استخدامه.                      |
| مرتفعة | 74.8         | 1.147             | 3.74            | يوجد مشكلات في الصوت.                                    |
| مرتفعة | 74           | 1.179             | 3.7             | ضعف الجودة وعدم وضوح الفيديوهات التعليمية.               |
| متوسطة | 73.4         | 1.122             | 3.67            | كثرة انقطاع الاتصال أثناء الانضمام إلى المنصة التعليمية. |

|        |      |       |      |                                                                    |
|--------|------|-------|------|--------------------------------------------------------------------|
| متوسطة | 72.4 | 0.897 | 3.62 | يوجد صعوبة في تسجيل الدخول إلى المنصات التعليمية.                  |
| متوسطة | 71.8 | 1.332 | 3.59 | يوجد صعوبة في استخدام التقنيات الحديثة المستخدمة في التعلم عن بعد. |
| مرتفعة | 74.8 | 0.933 | 3.74 | المؤشر العام                                                       |

يتبين من النتائج الظاهرة في الجدول (8) بأن جميع فقرات معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية في ظل منظومة التعليم عن بعد المتعلقة بالتقنية، والمتمثلة في الفقرات "ضعف الاتصال بالإنترنت، والنظام بحاجة للمساعدة على استخدامه، ويوجد مشكلات في الصوت، وضعف الجودة وعدم وضوح الفيديوهات التعليمية"، قد جاءت ضمن المستوى المرتفع ما بين (3.7-3.96)، بينما جاءت المعوقات "كثرة انقطاع الاتصال أثناء الانضمام إلى المنصات التعليمية، ويوجد صعوبة في تسجيل الدخول إلى المنصة التعليمية، ويوجد صعوبة في استخدام التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم عن بعد"، ضمن المستوى المتوسط ما بين (3.59-3.67)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن التعليم عن بعد قد جاء بشكل مفاجئ واضطراري بسبب جائحة كورونا؛ لذلك لم تكن تقنيات التعليم عن بعد بأحسن حالاتها، حيث أنها ما زالت بحاجة إلى تنظيم، وبحاجة إلى تدريب على استخدامها تقاديا لحدوث صعوبات عند الدخول إلى المنصات التعليمية والتعامل معها. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Dhawan, 2020)، من ناحية وجود مشكلات في الصوت، وضعف جودة التحميل، وعدم وضوح الفيديو التعليمي، وصعوبة تسجيل الدخول إلى المنصات التعليمية بعض الأحيان.

#### د) معوقات تتعلق بمحتوى الكتاب:

الجدول (9). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية

#### المتعلقة بمحتوى الكتاب

| الدرجة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المعوقات المتعلقة بمحتوى الكتاب                                                                                                              |
|--------|--------------|-------------------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مرتفعة | 87           | 0.885             | 4.35            | تطبيق قواعد أحكام التجويد المتضمنة في بعض دروس كتاب التربية الإسلامية لا يتناسب تدريسها باستخدام منظومة التعليم عن بعد.                      |
| مرتفعة | 85           | 0.837             | 4.25            | هناك مواضيع داخل الكتاب لا يمكن إيصالها للطلاب إلا بالطريقة الاعتيادية.                                                                      |
| مرتفعة | 78           | 1.067             | 3.9             | يحتوي كتاب التربية الإسلامية على رصيد كبير من المعرفة التي يحتاجها الطالب ليوظفها في مواقف حياتية متنوعة لا تتناسب مع منظومة التعليم عن بعد. |
| مرتفعة | 77.6         | 1.108             | 3.88            | يحتوي كتاب التربية الإسلامية على أنشطة متنوعة يصعب تنفيذها عبر المنصات التعليمية.                                                            |
| متوسطة | 71.2         | 1.082             | 3.56            | المحتوى التعليمي الإلكتروني المعروض للمادة الدراسية غير شامل لجميع الدروس.                                                                   |

|        |      |       |      |                                                                  |
|--------|------|-------|------|------------------------------------------------------------------|
| متوسطة | 65.2 | 1.259 | 3.26 | عدم ملائمة المنصات التعليمية لعرض محتوى الكتاب الدراسي للطلبة.   |
| متوسطة | 65   | 1.316 | 3.25 | يوجد صعوبة في فهم النص المعروض إلكترونياً عبر المنصات التعليمية. |
| مرتفعة | 75.6 | 0.914 | 3.78 | المؤشر العام                                                     |

يتبين من النتائج الظاهرة في الجدول (9)، بأن المعوقات المتعلقة بمحتوى الكتاب والمتمثلة بالفقرات التي نصت على: " تطبيق قواعد أحكام التجويد المتضمنة في بعض دروس كتاب التربية الإسلامية" لا يتناسب تدريسها باستخدام منظومة التعليم عن بعد، وهناك مواضيع داخل الكتاب لا يمكن إيصالها للطلاب إلا بالطريقة الاعتيادية، ويحتوي كتاب التربية الإسلامية على رصيد كبير من المعرفة التي يحتاجها الطالب ليعملها في مواقف حياتية متنوعة لا تتناسب مع منظومة التعليم عن بعد، ويحتوي كتاب التربية الإسلامية على أنشطة متنوعة يصعب تنفيذها عبر المنصات التعليمية" قد جاءت ضمن المستوى المرتفع ما بين (3.88-4.35)، بينما جاءت المعوقات "المحتوى التعليمي الإلكتروني المعروض للمادة الدراسية غير شامل لجميع الدروس، وعدم ملائمة المنصات التعليمية لعرض محتوى الكتاب الدراسي للطلبة، ويوجد صعوبة في فهم النص المعروض إلكترونياً عبر المنصات التعليمية" ضمن المستوى المتوسط ما بين (3.25-3.56) ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية، حيث أنها تعتمد بشكل كبير على قدرة المعلم في إيصال المحتوى، والذي يتطلب وجود ثقة من قبل الطالب بالمعلم، وتقارب وتركيز من قبل الطالب؛ ليتمكن من فهم المادة، مما يجعل التعليم الوجيه الحل الأمثل للوصول إلى نتيجة مرضية يمكن من خلاله فهم محتوى مادة التربية الإسلامية بشكل أفضل. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دهاوان (2020)، والتي أكدت على وجود مشكلات تتعلق بمحتوى الكتاب في ظل التعليم عن بعد.

**ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسط تقديرات مدرسي التربية الإسلامية حول معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها وفقاً لمتغيراتهم الشخصية (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن السؤال تم التحقق من الفرضيتين التاليتين:

أولاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسط تقديرات مدرسي التربية الإسلامية حول معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي.

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسط تقديرات مدرسي التربية الإسلامية حول معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار فرضيتي الدراسة فقد تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة Independent Sample T-test، كالتالي:

. وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي:

الجدول (10). اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير النوع الاجتماعي

| المعوق               | النوع الاجتماعي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | درجة الحرية | قيمة Sig | الدلالة الإحصائية |
|----------------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|----------|-------------------|
| معوقات تتعلق بالمعلم | ذكر             | 56    | 3.13            | 0.861             | 1.005  | 140         | 0.317    | غير دال           |
|                      | أنثى            | 86    | 2.99            | 0.775             |        |             |          |                   |

|                               |      |    |      |       |       |     |       |         |
|-------------------------------|------|----|------|-------|-------|-----|-------|---------|
| معوقات تتعلق<br>بالطالب       | ذكر  | 56 | 4.04 | 0.657 | 0.072 | 140 | 0.943 | غير دال |
|                               | أنثى | 86 | 4.03 | 0.635 |       |     |       |         |
| معوقات تتعلق<br>بالتقنية      | ذكر  | 56 | 3.74 | 0.950 | 0.004 | 140 | 0.997 | غير دال |
|                               | أنثى | 86 | 3.74 | 0.927 |       |     |       |         |
| معوقات تتعلق<br>بمحتوى الكتاب | ذكر  | 56 | 3.81 | 0.905 | 0.341 | 140 | 0.733 | غير دال |
|                               | أنثى | 86 | 3.76 | 0.925 |       |     |       |         |
| المعوقات ككل                  | ذكر  | 56 | 3.68 | 0.732 | 0.414 | 140 | 0.679 | غير دال |
|                               | أنثى | 86 | 3.63 | 0.695 |       |     |       |         |

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (10)، يلاحظ بأن جميع قيم (T) لجميع معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية غير دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، حيث أن جميع قيم (Sig) كانت أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط تقديرات مدرسي التربية الإسلامية حول معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي. وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

الجدول (11). اختبارات للعينات المستقلة لتأثير المؤهل العلمي

| المعوق                              | المؤهل<br>العلمي | العدد | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | قيمة T | درجة<br>الحرية | قيمة<br>Sig | الدلالة<br>الإحصائية |
|-------------------------------------|------------------|-------|--------------------|----------------------|--------|----------------|-------------|----------------------|
| معوقات<br>تتعلق<br>بالمعلم          | بكالوريوس        | 131   | 2.95               | 0.764                | -5.318 | 140            | 0.000*      | دال                  |
|                                     | دراسات عليا      | 11    | 4.19               | 0.327                |        |                |             |                      |
| معوقات<br>تتعلق<br>بالطالب          | بكالوريوس        | 131   | 3.99               | 0.640                | -3.098 | 140            | 0.002*      | دال                  |
|                                     | دراسات عليا      | 11    | 4.59               | 0.324                |        |                |             |                      |
| معوقات<br>تتعلق<br>بالتقنية         | بكالوريوس        | 131   | 3.67               | 0.935                | -3.019 | 140            | 0.003*      | دال                  |
|                                     | دراسات عليا      | 11    | 4.53               | 0.389                |        |                |             |                      |
| معوقات<br>تتعلق<br>بمحتوى<br>الكتاب | بكالوريوس        | 131   | 3.71               | 0.914                | -3.083 | 140            | 0.002*      | دال                  |
|                                     | دراسات عليا      | 11    | 4.57               | 0.414                |        |                |             |                      |
| المعوقات<br>ككل                     | بكالوريوس        | 131   | 3.58               | 0.687                | -4.242 | 140            | 0.000*      | دال                  |
|                                     | دراسات عليا      | 11    | 4.47               | 0.342                |        |                |             |                      |

\* دال عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (11)، يلاحظ أن جميع قيم (T) لجميع معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، حيث أن قيم (Sig) كانت جميعها أكبر من (0.05)، مما يدل على وجود



فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط تقديرات مدرسي التربية الإسلامية حول معوقات تدريس كتاب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل منظومة التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسيها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وكانت درجة توافر المعوقات أكبر من وجهة نظر المدرسين الحاصلين على درجة الدراسات العليا.

#### التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

- العمل على وضع حلول عند انقطاع شبكة الإنترنت، مثل: تسجيل المحاضرة التي يقدمها المعلم وحفظها في المنصات التعليمية.
- التوصية للقائمين على المناهج، بضرورة تصميم محتوى تعليمي إلكتروني يشمل جميع الدروس والأنشطة لكافة المراحل الأساسية التعليمية، بما يتواءم مع منظومة التعليم عن بعد.
- تشجيع الطلبة على التعلم عن بعد وتقبلهم له بشكل أكبر، من خلال إجراء المسابقات وتقديم الجوائز التشجيعية والتعزيز.
- التوصية للجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم، بضرورة توفير الأجهزة التقنية اللازمة لكل معلم ولكل طالب ضمن مواصفات جيدة تساعد على فاعلية منظومة التعليم عن بعد.
- إيجاد آلية تساعد على توليد التنافس ما بين الطلبة خلال تعلمهم وفق منظومة التعليم عن بعد.
- عقد دورات تدريبية متخصصة للمعلمين؛ للتعامل مع تقنيات التعليم عن بعد بشكل أفضل.
- إجراء المزيد من الدراسات التربوية للوقوف على المعوقات التي تواجه تدريس كتاب التربية الإسلامية للمراحل الدراسية الأخرى.

#### المصادر والمراجع

##### أولاً: المراجع العربية:

- بن عفيف، صالح. (2009م). معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الحري، مشعل. (2016م). معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الدارسين بجامعة الملك عبدالعزيز، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 3(175)، 55-80.
- الدراكة، صايل. (2012م). مدى فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية، دراسة تطبيقية في مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة المفروق في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، السودان: جامعة أم درمان الإسلامية.
- الدليمي، عبد الرزاق. (2018م). العلاقات العامة في المؤسسات والشركات المختلفة، ط1، عمان: دار الابتكار للنشر والتوزيع.
- الرشيدي، عبدالرحمن وآخرون. (2021م). واقع استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت، مجلة بحوث التربية النوعية، (62)، 59-81.
- الركابي، رائد بابيش. (2012م). صعوبات استخدام الانترنت في تدريس العلوم، مجلة أم سلمة للعلوم، جامعة بغداد كلية العلوم للبنات، 2(4)، 263-270.
- الزبون، أحمد. (2016م). درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 43(2)، 513-533.
- شحاته، منى. (2020م). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، مجلة التربية، جامعة بورسعيد، 2(33)، 420-489.

- عبدالستار، عبدالستار محروس. (2020م). تقييم تجربة التعليم عن بعد بالجامعات المصرية في ضوء أزمة كورونا المستجد (كوفيد16) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 14(11)، 457-563.
- علي، هاني. (2020م). الاستفادة من تطبيق (Oboe Fingering Chart How to Play Oboe) لتعليم آلة الابوا في نظام التعلم عن بعد للطالب المبتدئ في ظل جائحة كورونا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 6(31)، 1007-1055.
- العوذه، عبد العزيز. (2021م). معوقات إدارة التعليم الإلكتروني بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسبوط، 37(5)، 475-507.
- غاريسون، وأندرسون تيري. (2016م). التعلم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرين إطار عمل للبحث والتطبيق. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الهرش، عايد وآخرون. (2009م). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية والعلوم، 6(1)، 27-40.
- اليونيسيف. (2020م). التعليم عن بعد مفهومه، أدواته، واستراتيجياته، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdul Sattar, Abdul Sattar Mahrous (2020). Evaluating the distance education experience in Egyptian universities in light of the emerging Corona crisis (Covid 19) from the point of view of faculty members and students (in Arabic), Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 14(11), 457-563.
- Al-Badayna, Rebhi Marhil (2010). Building a model for evaluating the Islamic education curriculum (in Arabic), 1st Edition, Amman, Dar Al-Safa Publishing and Distribution.
- Al-Dulaimi, Abdul Razzaq (2018). Public Relations in Various Institutions and Companies (in Arabic), 1st Edition, Amman: Dar Al-Ibtikar for Publishing and Distribution.
- Al-Dulaimi, Nahid (2018). Distance education: its evolution, its philosophy (in Arabic). [https://edutrapedia.com/&product\\_id=105#regForm](https://edutrapedia.com/&product_id=105#regForm)
- Al-Harash, Ayed et al. (2009). Obstacles to using the e-learning system from the point of view of secondary school teachers in the Koura District (in Arabic), The Jordanian Journal of Educational Sciences and Science, 6 (1), 27-40.
- Al-Harbi, Mishaal (2016). Obstacles to distance education from the viewpoint of students at King Abdulaziz University, Journal of Reading and Knowledge, The Egyptian Association for Reading and Knowledge? (in Arabic), Faculty of Education, Ain Shams University, 3 (175), 55-80.
- Ali, Hani (2020). Utilizing the Oboe Fingering Chart How to Play Oboe application to teach the Oboe machine in the distance learning system for the novice student in light of the Corona pandemic (in Arabic), Journal of Research in Specific Education, 6(31), 1007-1055.
- Al-Odeh, Abdulaziz (2021). Obstacles to managing e-learning in Al-Ehsa Governorate, Kingdom of Saudi Arabia, in light of the Corona pandemic (in Arabic), Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 37(5), 475-507.

- Al-Rashidi, Abdulrahman et al. (2021). The reality of using the Internet in teaching Islamic education subjects at the secondary stage in Al-Farwaniyah Governorate in the State of Kuwait (in Arabic), Journal of Specific Education Research, (62), 59-81.
- Al-Rikabi, Raed Bayesh (2012). Difficulties of using the Internet in teaching science (in Arabic), Umm Salamah Journal of Science, 2(4), . 263-270, University of Baghdad, College of Science for Girls.
- Al-Zboun, Ahmed (2016). The degree of availability of e- learning application requirements in Jordan from the point of view of a sample of Islamic education teachers in the governorates of Jerash and Ajloun (in Arabic), Journal of Educational Sciences Studies, 43 (2), University of Jordan, 513-533.
- Bin eafifi, salihi. (2009). mueawiqat tadrīs mawādī al-tarbiyat al-islamiyat bi-al-marhalat al-thaanawiat min wjhat nazar mushrifīha wamuealimiha bimakat al-mukaramati, risalat majistir manshurt, kuliyyat al-tarbiyati, jamieat 'um al-quraa, al-mamlakat al-earabiyyat al-sa'udiyyati.
- Chen, C.; Huang, C.; Chou, Y. (2017). Effects of augmented reality-based multidimensional concept maps on students' learning, achievement, motivation and acceptance. Universal Access in the Information Society, p. 1-12.
- Daradkah, Sayel (2012). The effectiveness of using e-learning in teaching Islamic education subjects at the basic stage, an empirical study in the schools of the Ministry of Education in Mafrq Governorate in Jordan (in Arabic), an unpublished master's thesis, Sudan: Omdurman Islamic University.
- Dhawan, Shivangi (2020). Online Learning: A Panacea in the Time of COVID-19 Crisis, Journal of Educational Technology Systems, 49(1), 5-22.
- Garrison, and Terry Anderson (2016). E-Learning in the Twenty-first Century: A Framework for Research and Application. Riyadh: Obeikan Library.
- Mahyoob, Mohammad (2020). Challenges of e-Learning during the COVID-19 Pandemic Experienced by EFL Learners, Arab World English Journal (AWEJ), 11(4), 351-362.
- Sadiq, Alaa (2018). Theoretical foundations of distance education (in Arabic), Teacher's Journal, <https://www.edutrapedia.com>.
- Sekaran, U & Bougie, R., (2013), Research Methods For Business: A Skill –Building Approach, 6th, John Wiley & Sons.
- Shehata, Mona (2020). Attitudes of special education teachers towards distance learning in light of the Corona pandemic (Covid-19) (in Arabic). Journal of Education, Port Said University, (33), 420-489
- Simonsen, Michael & Schlosser, Lee Ayers (2015). Distance education theories and e-learning terminology. (Azmi Nabil, translator). Beirut.
- UNICEF (2020). Distance education: its concept, tools, and strategies, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, UNESCO
- Vrazalic, L. (2009). E-learning Barriers in the United Arab Emirates, International Business Information Mangement (IBIMA), 4(4): 1-7.

المصادر الإلكترونية:

الدايمي، ناهد. (2018). التعليم عن بعد: تطوره، هدفه، فلسفته،

[https://edutrapedia.com/&product\\_id=105#regForm](https://edutrapedia.com/&product_id=105#regForm)

صادق، علاء. (2018). الأسس النظرية للتعليم عن بعد، مجلة المعلم، <https://www.edutrapedia.com>.

Andrew, E & others (2020). Compensating for Academic Loss: Online Learning and Student Performance during the COVID-19 Pandemic, halshs-02901505f. <https://halshs.archives-ouvertes.fr/halshs-02901505>.

Michael, P.(2020). COVID-19 and emergency eLearning: Consequences of the securitization of higher education for post-pandemic pedagogy Contemporary Security Policy. Retrieved on 5 May, 2020 from: <http://orcid.org/0000-0002-9523-4402>